

آخر وصايا الإمام الحسين لأخته زينب لا تنسيني من

صلاة الليل

مع تحيات قبسات وهنا وهناك ((54))

□ (فضل قيام الليل)

اعلم أن الروايات المأثورة عن المعصومين عليهم السلام في فضل قيام الليل كثيرة ورؤي أن ذلك شرف المؤمن وأن صلاة الليل يورث صحة البدن وهي كفارة لذنوب النهار ومزيل لوحشة القبر تبيض الوجه وتطيب النكهة وتجلب الرزق وأن المال والبنين زينة الحياة الدنيا.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "صلاة ركعتين في جوف الليل أحب إلي من الدنيا وما فيها.

ورؤي أنه سئل الإمام زين العابدين عليه السلام: ما بال المتجددين بالليل من أحسن الناس وجهاً قال لأنهم خلوا برهم فكساهم الله من نوره.

□ (صلاة الليل)

وقتها: بعد انتصاف الليل إلى طلوع الفجر.

كيفيتها: ثمان ركعات وتصلى ركعتين مثل صلاة الصبح، والنية (أصلي ركعتي صلاة الليل قربة إلى الله تعالى).

ويستحب له تسبيح الزهراء عليها السلام بعد كل ركعتين والسجود شكراً والسجود شكراً لله والدعاء.

ركعتنا الشفع: النية (أصلي ركعتي الشفع قربة إلى الله تعالى).

يقرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة الفلق، وفي الركعة الثانية يقرأ سورة الناس بعد الفاتحة. ركعة الوتر: النية (أصلي ركعة الوتر قربة إلى الله تعالى).

يقرأ بعد الفاتحة (3) مرات سورة الإخلاص (قل هو الله أحد) والمعوذتان (الفلق والناس) ويستحب القنوت قبل الركوع والبكاء من خشية الله تعالى وإن لم يكن البكاء فليتباكى ويستحب أن يقول في القنوت (استجير بالله بالنار) أو (هذا مقام العائد بك من النار) (7) مرات وأن يذكر (40) مؤمناً فما زاد بأسمائهم ويستغفر لهم (اللهم اغفر لفلان وفلان).

وان يقول (أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم لجميع ظلمي وجرمي وإسرافي على نفسي وأتوب إليه) (7) مرات.

وإن يقول (العفو... العفو) (300) مرة، ويستحب بعد الانتهاء من الصلاة تسبيح الزهراء

عليه السلام والدعاء بالمأثور.

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله

“ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر”

بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

<http://www.alnashaba.net>

Email: qabasat@hotmail.com